

تحديث ثان بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات

الوثيقة: EB 2024/OR/12

التاريخ: 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: حماية سبل العيش والقدرة على الصمود الريفية – استجابة الصندوق لآثار الحرب في أوكرانيا : مبادرة الاستجابة للأزمات (EB 2022/135/R.39)؛ تحديث بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات (EB 2023/OR/3)

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض التحديث المقدم بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات.

الأسئلة التقنية:

Alice Van der Elstraeten

موظفة برنامج مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات
دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: a.vanderelstraeten@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تحديث ثان بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات

أولاً: لمحة عامة عن المبادرة

- 1- في أبريل/نيسان 2022، أطلق الصندوق مبادرة الاستجابة للأزمات لحماية سبل العيش الريفية المنتجة وتعزيز قدرتها على الصمود في ظل الأزمة العالمية التي تؤثر على الغذاء، والمدخلات الزراعية وأسواق وأسعار والوقود، الناجمة عن الحرب في أوكرانيا وعوامل أخرى. وصُممت المبادرة للاستفادة من المشروعات القائمة في برنامج عمل الصندوق واستكمالها، بهدف السماح لصغار المنتجين الريفيين بالاستفادة من فرص السوق المحلية الجديدة التي قد تنجم عن الأزمة وحماية المكاسب الإنمائية التي تحققت من خلال المشروعات القائمة.
- 2- وقد صُممت مبادرة الاستجابة للأزمات لتوجيه تمويل المنح نحو الأنشطة التي تندرج في إطار واحدة أو أكثر من الركائز الأربع التالية: (1) ضمان حصول صغار المزارعين، وصيادي الأسماك ومنتجي الثروة الحيوانية على مدخلات ميسورة التكلفة مثل حيوانات الإنسال، والبذور، والعلف، والوقود، والأسمدة والتكنولوجيا؛ (2) تحسين النظم الغذائية وإنتاج الأغذية عن طريق الاستثمار في البنية التحتية الصغيرة النطاق لتحسين القدرة الإنتاجية والحد من خسائر ما بعد الحصاد؛ (3) دعم الحصول على التمويل؛ (4) وتيسير الوصول إلى الأسواق والمعلومات المتعلقة بالأسواق. وتعالج هذه الركائز احتياجات محددة وتستند إلى مجالات تركيز مرفق تحفيز فقراء الريف، الذي أنشئ استجابة لجائحة كوفيد-19.
- 3- وبناء على المعايير المنصوص عليها في الوثيقة [EB 2022/135/R.39](#)، كانت المجموعة المستهدفة من المبادرة هي المجتمعات الريفية في 22 بلداً، والتي أعطيت الأولوية على أساس تحليل الاحتياجات ومواطن الضعف. وأشارت أيضاً وثيقة المجلس التنفيذي إلى أن الصندوق يهدف إلى دعم الاستثمارات في أول 11 بلداً مدرجا في القائمة، والنظر في البلدان المتبقية بحسب توافر التمويل. وأخيراً، سمح التمويل الذي جرى جمعه بإدراج 16 بلداً في مبادرة الاستجابة للأزمات. وفي البداية، كان من المتوقع أن تكتمل جميع أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات بين نهاية عام 2023 ومنتصف عام 2024، لإتاحة الإغلاق المالي بحلول نهاية عام 2024. وبعد التشاور مع الجهات المانحة والحصول على موافقتها، جرى تمديد المبادرة لمدة ستة أشهر أخرى، ليصبح تاريخ الانجاز ديسمبر/كانون الأول 2024 وتاريخ الإغلاق يونيو/حزيران 2025.
- 4- وارتكز تصميم أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات على نحو رئيسي على المشروعات التي يدعمها الصندوق في 12 بلداً من أصل البلدان الـ 16. ونفذت البلدان الأخرى مشروعات مبادرة الاستجابة للأزمات من خلال جهات فاعلة خارجية تتمتع بميزة نسبية في التنفيذ الفعال والسريع في سياقات البلدان الأربعة المتبقية، أو التي لها صلات بالحافطة القطرية الممولة من الصندوق و/أو التي شاركت من قبل في مرفق تحفيز فقراء الريف.
- 5- ويجري الإشراف على مشروعات مبادرة الاستجابة للأزمات وأنشطة المشروعات على نحو رئيسي من خلال الدعم الإشرافي والتنفيذي المقدم للمشروعات الرئيسية أو، في حالات استثنائية، من خلال بعثات مخصصة. وجرى تعيين منسق متفرغ لمبادرة الاستجابة للأزمات منذ سبتمبر/أيلول 2023 لدعم البلد والتواصل مع شعب الصندوق الأخرى التي لها أدوار في تنفيذ مبادرة الاستجابة للأزمات، بما في ذلك أنشطة الاتصال والتقييمات السريعة.
- 6- ويلتزم الصندوق بتقديم تقارير سنوية إلى الجهات المانحة والمجلس التنفيذي بشأن مبادرة الاستجابة للأزمات. وقدم أول تحديث في أغسطس/آب 2023 ([EB 2023/OR/3](#)). ويوفر هذا التحديث الثاني للمجلس التنفيذي لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة في إطار مبادرة الاستجابة للأزمات.

ثانياً: التقدم المحرز في مبادرة الاستجابة للأزمات

ألف- تعبئة الموارد

7- في أواخر صيف عام 2022، جرى توقيع أول اتفاقيتي مساهمة في مبادرة الاستجابة للأزمات بمبلغ إجمالي قدره 11 مليون يورو، منها مليون يورو ساهمت بها أيرلندا و10 ملايين يورو مقدمة من مملكة هولندا. وقرب نهاية عام 2022، جرى توقيع اتفاقيتي مساهمة أخريين، مع ألمانيا بمبلغ 30 مليون يورو والولايات المتحدة بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي. وفي مارس/أذار 2023، أبلغت النرويج الصندوق عزمها على المشاركة في تمويل المشروعات الجارية في إطار مبادرة الاستجابة للأزمات في البلدان التي تواجه أزمات متعددة ولديها قدرة استيعابية واضحة. وفي 22 يونيو/حزيران 2023، جرى توقيع اتفاقية مساهمة إضافية مع الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي بمبلغ 300 مليون كرونة نرويجية.

الجدول 1

المساهمات المالية المقدمة إلى مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات في 31 أغسطس/آب 2024

الدول الأعضاء	العملة المحلية	رسوم الإدارة بالعملة المحلية	صافي المبلغ بالعملة المحلية	رسوم الإدارة بالعملة المحلية	المبلغ الصافي بالدولار الأمريكي	مجموع المساهمات بالدولار الأمريكي
أيرلندا	يورو	80 000	920 000	80 984	931 316	1 012 300
مملكة هولندا	يورو	800 000	9 200 000	799 144	9 190 151	9 989 295
ألمانيا	يورو	2 400 000	27 600 000	2 534 622	29 148 153	31 682 775
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	800 000	9 200 000	800 000	9 200 000	10 000 000
النرويج	كرونة نرويجية	24 000 000	276 000 000	2 211 774	25 435 404	27 647 178
المجموع				6 426 524	73 905 024	80 331 548

باء- عملية التصميم والمخصصات والتمديدات

8- سمح وصول المساهمات المالية على مراحل بتصميم وتنفيذ أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات تدريجياً كلما توفر التمويل. ووصلت أول مساهمة من المانحين في يونيو/حزيران 2022، ووصلت آخر مساهمة في يونيو/حزيران 2023. ومن بين البلدان الستة عشر المختارة، استفادت سبعة بلدان من هذه الجولة الأخيرة من التمويل إضافة إلى التمويل من المساهمات السابقة.

9- وبتابع هذا النهج، جرى الانتهاء من التصميم الأخير في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وكان أمام المشروعات السبعة المستفيدة من التمويل الإضافي أقل من عام واحد لتنفيذها بالكامل. وكان هذا أحد العوامل العديدة التي دفعت إلى تقديم طلب إلى الجهات المانحة لتمديد المبادرة لمدة ستة أشهر. وحتى الآن، جرى وضع اللمسات الأخيرة على جميع التصاميم، وجرى التوقيع على جميع الاتفاقيات مع الشركاء المنفذين، وطُلبت تمديدات تراوح بين شهرين وستة أشهر لـ 13 مشروعاً. ويقدم الجدول 2 لمحة عامة عن المراحل المختلفة لعملية التصميم، والمخصصات والتمديدات المطلوبة.

لمحة عامة عن توقيت عملية التصميم والمخصصات والتمديدات المطلوبة

بعد التمديد	الإنتاج الأولي	الموافقة على التصميم	المخصص (بالدولار الأمريكي)	تصميم البلد	مدى توفر التمويل
12/2024	06/2024	10/2022	3 000 000	الصومال	يونيو/حزيران 2022
06/2024	12/2023	10/2022	3 300 000	إريتريا	
06/2024	12/2023	10/2022	3 300 000	أفغانستان	
12/2024	06/2024	08/2023	3 300 000	اليمن	نوفمبر/تشرين الثاني 2022
لا ينطبق	03/2024	01/2023	3 299 850	إثيوبيا	
12/2024	06/2024	01/2023	3 000 000	بوروندي	
11/2024	05/2024	01/2023	3 000 000	مدغشقر	
12/2024	06/2024	03/2023	3 008 036	موزامبيق	
12/2024	06/2024	03/2023	3 245 000	هايتي	
09/2024	06/2024	03/2023	3 003 608	جمهورية أفريقيا الوسطى	
لا ينطبق	06/2024	02/2023	3 000 000	ملاوي	
12/2024	06/2024	05/2023	2 887 000	مالي	
12/2024	06/2024	10/2023	3 000 000	النيجر	
11/2024	06/2024	05/2023	3 253 000	تشاد	
12/2024	06/2024	04/2023	3 210 000	أوغندا	
08/2024	06/2024	09/2023	2 024 000	أفغانستان، تمويل إضافي	يونيو/حزيران 2023
12/2024	06/2024	08/2023	7 000 000	الصومال، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	09/2023	2 766 118	موزامبيق، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	08/2023	1 841 771	بوروندي، تمويل إضافي	
09/2024	06/2024	09/2023	2 765 392	جمهورية أفريقيا الوسطى، تمويل إضافي	
لا ينطبق	06/2024	10/2023	5 060 000	ملاوي، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	08/2023	1 840 000	أوغندا، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	11/2023	2 760 000	جمهورية غامبيا	
72 863 775				المجموع	

جيم- معدل الصرف

10- معدل الصرف. بحلول نهاية أغسطس/آب 2024، كان قد جرى صرف 61.7 مليون دولار أمريكي من إجمالي مبلغ الـ 72.86 مليون دولار أمريكي المخصص للمشروعات (85 في المائة من الإجمالي). وبعد تمديد مواعيد الإنجاز والإغلاق، من المتوقع أن يبلغ معدل الصرف حوالي 97 في المائة بحلول ديسمبر/كانون الأول 2024. ويمكن الاطلاع على لمحة عامة عن عمليات الصرف التراكمية لكل بلد في الجدول 3.

الجدول 3

عمليات الصرف التراكمية لكل بلد في 31 أغسطس/آب 2024

البلد	مبلغ المنحة	المبلغ المصروف	الرصيد الذي لم يجر صرفه بعد
الصومال	10 000 000	8 250 000	1 750 000
اليمن	3 300 000	1 023 504.66	2 276 495.34
أفغانستان	5 324 000	4 791 600	532 400
إريتريا	3 300 000	3 300 000	0
بوروندي	4 841 771	2 143 790.83	2 697 980.17
مدغشقر	3 000 000	3 000 000	0
إثيوبيا	3 299 850	3 299 850	0
جمهورية أفريقيا الوسطى	5 769 000	5 685 666.67	83 333.33
ملاوي	8 060 000	8 060 000	0
هايتي	3 245 000	1 750 000	1 495 000
موزامبيق	5 774 154	5 774 154	0
أوغندا	5 050 000	5 034 293.90	15 706.10
تشاد	3 253 000	1 740 578.16	1 512 421.84
مالي	2 887 000	2 745 308	141 692
النيجر	3 000 000	3 000 000	0
جمهورية غامبيا	2 760 000	2 070 000	690 000
المجموع	72 863 775	61 668 746.22	11 195 028.78

ملاحظة: قام بتجميع البيانات شعبة المراقب المالي في الصندوق باستخدام منصة Oracle Business Intelligence التابعة للصندوق في 31 أغسطس/آب 2024.

دال- التقييم السريع وعمليات التواصل السريعة

11- صممت شعبة البحوث وتقييم الأثر تقييما سريعا لمبادرة الاستجابة للأزمات، وهي تقدم الدعم التقني لهذه الأنشطة. واختير ما مجموعه ثمانية مشروعات من أصل المشروعات الـ 16 بهدف تحقيق التوازن الجغرافي بالإضافة إلى تغطية مختلف ركائز المبادرة. والبلدان المختارة هي أفغانستان، وتشاد، وإثيوبيا، وملاوي، ومالي، وموزامبيق، والصومال وأوغندا.

12- وفي ما يتعلق بالتقييم السريع لكل مشروع مختار، تجرى مقابلات مع عينة تمثيلية من 500 أسرة معيشية مستفيدة. وتتمثل السمة الرئيسية للتقييمات السريعة في تصميم استبيان قصير وموحد لجمع المعلومات المبلغ عنها ذاتيا عن مؤشرات المستوى الأول¹ (الإنتاج، والمبيعات، والدخل، وعدد الوجبات المستهلكة وعدد

¹ مؤشرات المستوى الأول هي المؤشرات التي تقيس النتائج الإنمائية في الإطار القائم على النتائج لمبادرة الاستجابة للأزمات وهي كالتالي: عدد/النسبة المئوية للأسر المعيشية التي أبلغت (نعم/لا) عن الحفاظ على ما يلي أو تحسينه خلال فترة تنفيذ المبادرة: دخل الأسرة المعيشية / قيمة الإنتاج / قيمة المبيعات في السوق / الأمن الغذائي.

الأصول المملوكة). وبالتالي، يمكن الإبلاغ عن نتائج منسقة، وموحدة وقابلة لتوسيع نطاقها في ما خص المشروعات.

- 13- وصُممت التقييمات السريعة لاستقصاء عينة من الأسر المعيشية المستفيدة لكل مشروع أو بلد مختار من أجل تقييم المساهمة التي قدمتها أنشطة مشروعات مبادرة الاستجابة للأزمات إلى الأسر المعيشية الريفية. وستجمع التقييمات السريعة بيانات عالية الجودة وفي الوقت المناسب وقابلة للمقارنة بين البلدان. وتجدر الملاحظة أنه في غياب معلومات عن مجموعة مرجعية ما، فإن التقييمات السريعة تقيس أداء الصندوق أو مساهمته في ما يتعلق بالهدف، وليس الآثار السببية.
- 14- وبالتعاون مع شعبة الاتصالات في الصندوق، اختيرت أربعة بلدان من بلدان المبادرة الاستجابة للأزمات لإيصال أنشطة المبادرة ونتائجها إلى جمهور أوسع. وحتى الآن، جرت تغطية أفغانستان وملاوي، وستجرى تغطية تشاد واليمن بحلول ديسمبر/كانون الأول 2024.

هاء- لمحة عامة عن تنفيذ أنشطة مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات في كل بلد²

- 15- ويجري تنفيذ مشروعات المبادرة وأنشطة المشروعات في كل من أفغانستان، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وإريتريا، وإثيوبيا، وجمهورية غامبيا، وهايتي، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموزامبيق، والنيجر، والصومال، وأوغندا واليمن. وكما هو مذكور أعلاه، تطلب العديد من مشروعات المبادرة وأنشطة المشروعات تمديد تواريخ الإنجاز والإغلاق، وهو ما منحه الجهات المانحة في مارس/آذار 2024. ويرجع ذلك إلى استفادتها من التمويل الإضافي للمبادرة من آخر مساهمة في يونيو/حزيران 2023، أو إلى عدد من عوامل الأزمات، بما في ذلك التضخم المرتفع وصدّات الأسعار، والجفاف أو الفيضانات الشديدة، والأعاصير، وعدم الاستقرار السياسي وتزايد انعدام الأمن. وعلى سبيل المثال، أدت الاضطرابات المدنية والفوضى في هايتي خلال العام الماضي إلى تأخير كبير في تنفيذ أنشطة مشروع المبادرة. وفي النيجر، بعد الأحداث السياسية التي وقعت في يوليو/تموز 2023، أعيد تصميم المشروع، وأعيد إسناد التنفيذ إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- 16- وبلغت مشروعات المبادرة وأنشطة المشروعات في البلدان الـ 16 مراحل مختلفة. وخلال الأشهر المقبلة، سيجرى رصد التقدم المحرز في كل بلد عن كثب لضمان تحقيق النتائج بحلول نهاية عام 2024. وفي حين أن معظم البلدان تسير على المسار الصحيح، إلا أن حالات عدم اليقين في عدد من السياقات القطرية ستطلب رسدا دقيقا وحلولا تكيفية على نحو خاص. وعموما، غطت المبادرة ما يقدر بـ 450 000 مستفيد في مختلف البلدان.
- 17- وفي أفغانستان، تتولى اللجنة الهولندية لأفغانستان تنفيذ مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات. وقد شمل المشروع، عند إنجازه في أغسطس/آب 2024، 178 000 أسرة معيشية، و409 وحدات ميدانية بيطرية، و40 بنكا مجتمعيا للأعلاف، و47 مركزا لجمع الحليب، و105 نقاط بيع في القرى والمناطق، وخمسة مصانع لتجهيز الحليب. وجرى تدريب أكثر من 50 000 مزارع وراعي، وتلقيح 4.5 مليون حيوان، وعلاج 1.8 مليون وإزالة الديدان من 4.5 مليون من الحيوانات. وأجري تقييم سريع للتعليم من التنفيذ. كما جرى إنتاج شريط فيديو.
- 18- وفي بوروندي (مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف)، استفادت 9 660 أسرة معيشية حتى الآن من أنشطة مشروع المبادرة من خلال توفير المدخلات والمعدات الصغيرة، مثل 701 كيلو غرام من بذور

² جُمعت المعلومات الخاصة بتحديثات المبادرة في كل بلد في يونيو/حزيران 2024 من أجل التقرير المرحلي للمبادرة المقدم إلى الجهات المانحة، وهي تستند إلى تقارير بعثات الإشراف والتقارير المرحلية عن المشروعات الأساسية أو من قبل الشركاء المنفذين. ولذلك، لم يجر التحقق من جميع المعلومات المقدمة عن طريق بعثة للصندوق. وستتاح البيانات والتقارير النهائية بعد الانتهاء من إعدادها.

الخضروات القادرة على الصمود في وجه المناخ، و600 جهاز رش محمول على الظهر و1 200 صفحة ري. ويجري حاليا توزيع مدخلات إضافية مثل البذور، والأسمدة ومنتجات حماية المحاصيل للموسم الزراعي المقبل. وسدت المدخلات الممولة من المبادرة فجوة في توافر البذور والأسمدة في البلاد. ومُدد المشروع حتى ديسمبر/كانون الأول 2024 لتغطية الدورة الزراعية المقبلة.

19- وفي جمهورية أفريقيا الوسطى (مشروع تحسين الإنتاجية والوصول إلى أسواق المنتجات الزراعية في مناطق السافانا)، استفاد حتى الآن 3 198 من أصحاب الحيازات الصغيرة من بناء القدرات في مجال الإنتاج الحيواني. وتتمثل الإنجازات الرئيسية في ما يلي: توزيع 1 000 مجموعة من مجموعات البستنة التجارية على المستفيدين، وتوزيع 1 500 مجموعة من مجموعات المحاصيل البعلية، وتوزيع 1 886 زوجا للتناسل لإنتاج الماشية الصغيرة و40 290 صوصا، وتركيب 100 مجموعة من مجموعات الري، وبناء 10 مستودعات، وتنظيم 209 مجموعات كجمعيات قروية للدخار والائتمان. ومُدد المشروع حتى سبتمبر/أيلول 2024.

20- وفي تشاد (مشروع تعزيز إنتاجية المزارع الزراعية الرعوية الأسرية وقدرتها على الصمود)، سيجري الانتهاء من المشروع في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وقد استفادت حوالي 5 000 أسرة معيشية حتى الآن، وجرى تطوير 1 550 هكتارا من المساحات المرورية، وتجهيز ثلاث قطع أراضٍ للبستنة التجارية بمضخة شمسية، وأنشئت 27 مدرسة ميدانية للمزارعين ولا تزال أعمال الري جارية. وجرى تدريب المدربين على حماية النباتات والمحاصيل، وسيشرف تقنيون على تدريب 300 من المنتجين. وواجه المشروع تأخيرات بسبب تأخر هطول الأمطار، مما أثر على توقيت حراثة الأرض وإعدادها. ومن ناحية ما بعد الحصاد، تتواصل الأنشطة لأعضاء 11 منظمة من منظمات المزارعين، وجرى حشد منح مطابقة لتجهيز وحدات التجفيف. وستخضع أنشطة المشروع للتقييم السريع.

21- وفي إريتريا (مشروع التنمية الزراعية المتكاملة)، اكتملت الأنشطة في يونيو/حزيران 2024. واستفاد ما مجموعه 33 995 أسرة معيشية من تحسين غلة محاصيل القمح وبذور اللفت، وزيادة دخل الأسر المعيشية وتحسين التغذية. وشملت أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات إنتاج سماد عضوي سائل مرتكز على الأعشاب البحرية ومخلفات الأسماك. وحظي هذا السماد الأحيائي بقبول واسع النطاق بين المزارعين المحليين، بمن فيهم المزارعون الذين لم يكونوا مستفيدين مباشرة.

22- وفي إثيوبيا (برنامج التنمية التشاركية للري على نطاق صغير - المرحلة الثانية)، اكتملت أنشطة المشروع في مارس/آذار 2024 واستفادت منه 52 744 أسرة معيشية. وجرى توزيع حوالي 2 683 طنا من الأسمدة، و365 طنا من البذور المحسنة، و4 070 طنا من الجير الزراعي، و171 800 شتلة مثمرة. وقامت تعاونية الادخار والائتمان الريفية بإعداد وتوزيع قسائم المدخلات الزراعية. وتدير أيضا التعاونية صندوقا متجددا لتقديم قروض للمستفيدين بشروط مرنة لضمان استدامة الصندوق المتجدد وإتاحة الحصول المستمر على المدخلات الزراعية. وستخضع الأنشطة لتقييم سريع.

23- وفي جمهورية غامبيا (مشروع صمود المنظمات لأغراض الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة)، استفادت حوالي 3 000 أسرة معيشية من أنشطة المشروع، وجرى دعم 53 جمعية من جمعيات المزارعين القرويين بالمدخلات وخدمات الحراثة لدعم عملياتهم الإنتاجية. وركزت الأنشطة حتى الآن على حراثة 615 3 هكتارا لدعم إنتاج الأرز، وتوفير 3 529 طنا من بذور الأرز، و631.4 طن من الأسمدة النيتروجينية والفوسفورية والبوتاسيومية، و322.55 طن من اليوريا، و7 647 ليترًا من مبيدات الأعشاب الضارة، و265 من المرشحات المحمولة على مجموعات معدات الحماية. ويتوقع أيضا المشروع تنفيذ المزيد من أنشطة الري وتركيب مرافق التخزين البارد. وسيكتمل المشروع في ديسمبر/كانون الأول 2024.

- 24- وفي هايتي (مشروع الاقتصاد الأزرق الشامل)، واجه استهلال أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات تأخيرات كبيرة بسبب الصعوبات في توريد السلع والخدمات في البلد نتيجة الاضطرابات المدنية والفوضى خلال العام الماضي. ونتيجة لذلك، تمثل التقدم المحرز على نحو رئيسي في تحديد مقدمي الخدمات المحتملين والعمل على عمليات التوريد والأنشطة التحضيرية. وبالإضافة إلى ذلك، واجه البلد تغييرا في الحكومة في منتصف يونيو/حزيران 2024، مما أدى إلى تغيير الأولويات داخل الوزارات المختلفة. كما أن المبادرة في هايتي تركز على مشروع جديد تطلب فترة استهلال لوضع فريق المشروع في مكانه. ونظم الصندوق بعثتي تنفيذ ودعم عن بُعد للمشروع الرئيسي، ومن المقرر تنظيم بعثة ثالثة في سبتمبر/أيلول لضمان معالجة المسائل المحددة معالجة ملائمة. ومُدد المشروع حتى ديسمبر/كانون الأول 2024.
- 25- وفي مدغشقر (برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية)، استعاد المشروع زخمه بعد بعثة دعم في مارس/آذار 2024. وتلقى ما مجموعه 1 240 مستفيدا مجموعات من المدخلات، ووزع 5 800 صوص، وجرى دعم منظمات المنتجين للمشاركة في فعاليات بين الشركات للتواصل مع مشغلي القطاع الخاص أو لتنظيم مبيعات جماعية. وستستفيد أربع عشرة منظمة وتعاونية للمنتجين من صندوق متجدد، في حين يستمر توزيع الماشية والمدخلات وتوفير التدريب. ومُددت أنشطة المشروع حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2024.
- 26- وفي مالي (مشروع موارد الطاقة المتعددة لتعزيز الصمود والإدارة المتكاملة للأراضي)، شملت أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات توفير 149 جهازا هاضما للغاز الحيوي لتلبية الحاجة إلى الأسمدة في البساتين التجارية المعاد تأهيلها، والتي تستهدف على نحو رئيسي النساء المنتجات. وتشمل الأنشطة بناء القدرات في مجال الممارسات الذكية مناخيا والزراعة الإيكولوجية والحراثة الزراعية. كما يجري إنشاء مجموعات مجتمعية وتعزيزها لضمان استدامة النتائج. ومُددت أنشطة المشروع في مالي حتى ديسمبر/كانون الأول 2024، وستخضع لتقييم سريع.
- 27- وفي ملاوي (برنامج الإنتاج الزراعي المستدام)، استفاد من أنشطة المشروع ما مجموعه 103 878 مزارعا عند إنجازه في يونيو/حزيران 2024. وجرى تركيب غرفتي تبريد لتخزين البذور، وشملت الأنشطة إنتاج البذور للتكاثر، وزراعة فول الصويا والفول السوداني، وإنشاء مخططات الري. كما جرى توزيع حوالي 875 16 مخزونا صغيرا من الأدوية واللقاحات المتنوعة، و6 360 طنا من الأسمدة غير العضوية، و45 طنا من بذور الذرة المعتمدة، و25 طنا من بذور الفول السوداني المعتمدة والملقحات، و40 طنا من فول الصويا المعتمد، وحزم من البطاطا الحلوة البرتقالية اللون، وأشجار الحراثة الزراعية وشتلات الفاكهة المتنوعة. وأسفرت بعثة اتصالات عن قصة على الإنترنت، وشريط فيديو ونشرة صوتية. وسيُجرى تقييم سريع للأنشطة.
- 28- وفي موزامبيق (برنامج تنمية سلاسل قيمة الأغذية الزراعية الشمولية)، استفادت 25 789 أسرة معيشية حتى الآن من تخصيص المدخلات الزراعية، وإنشاء قطع أراضٍ لإكثار البذور، وتخصيص 320 حظيرة محسنة وتدريب 17 لجنة لإدارة الموارد الطبيعية. كما مُنحت عقود لدعم الميكنة والري من خلال توفير 10 آلات لدرس الحبوب، وتركيب 6 مجموعات ري تعمل بالطاقة المتجددة و9 مخازن للمدخلات. ويقوم موظفو الإرشاد الزراعي حاليا بتوفير التدريب على التنمية المؤسسية والأعمال التجارية الزراعية لمنظمات المزارعين. ومُددت أنشطة المشروع حتى ديسمبر/كانون الأول 2024. وسيخضع المشروع لتقييم سريع.
- 29- وفي النيجر، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات، استنادا إلى التعاون القائم مع الصندوق. وحتى الآن، تلقت 15 000 أسرة معيشية 1 425 كيلوغراما من بذور الخضروات، و100 طن من البطاطا، و10 000 حزمة من شتلات الكاسافا، و180 طنا من الأسمدة النيتروجينية والفوسفورية والبوتاسيومية لدعم الإنتاجية. وتشمل أيضا الأنشطة توزيع مجموعات لرعاية الماعز وتوفير الخدمات الصحية لمنتجات الماشية. كما جرى استخدام حوالي 500 مضخة تعمل بمحرك لزيادة المساحة المزروعة للمحاصيل غير الموسمية، وجرى تدريب أسر معيشية على إدارة أنظمة الري الجديدة. ومُدد

المشروع حتى ديسمبر/كانون الأول 2024، على أن تشمل الأنشطة المقبلة المخطط لها إنشاء متاجر للمدخلات الزراعية وأعمال ما بعد الحصاد والتسويق.

30- وفي الصومال، تنفذ المنظمة غير الحكومية، معهد سادار للتنمية والقدرة على الصمود، مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات. واستفادت منه حتى الآن 4 768 أسرة معيشية ووزع 3 000 حزمة دعم إنتاجية. كما استفاد حوالي 1 768 أسرة معيشية من توزيع 3 535 رأس ماعز للتسلي، في حين وُزع على التعاونيات 118 جرار مشي و3 000 جهاز رش محمول على الظهر. ومُدد المشروع حتى ديسمبر/كانون الأول 2024، وسيركز المشروع في الأشهر المقبلة على البنية التحتية الصغيرة وتوحيد الأنشطة الإنتاجية المدعومة حتى الآن. وستخضع أنشطة المشروع لتقييم سريع.

31- وفي أوغندا (المشروع الوطني لنخيل الزيت)، تركز أنشطة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات على دعم المستفيدين من المشروع الرئيسي للحصول على مدخلات الذرة وفول الصويا للاستهلاك البشري وعلف الماشية على حد سواء، من أجل التخفيف من أثر الأزمة على سبل العيش المحلية. وجرت تعبئة حوالي 14 000 مزارع لزراعة الذرة وفول الصويا. ومُدد المشروع حتى ديسمبر/كانون الأول 2024، لضمان التدريب المناسب وأنشطة ما بعد الحصاد. وستخضع الأنشطة لتقييم سريع.

32- وفي اليمن ينفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات. ويركز المشروع على البنية التحتية للمياه وإعادة تأهيل الأراضي وتحسينها، ومن المتوقع أن تستفيد منه 2 700 أسرة معيشية. وأجريت تقييمات مفصلة لمستجمعات المياه لتشخيص التهديدات ونقاط الضعف المتعلقة بالهيدرولوجيا وتحديد أولويات التدخلات في المجتمعات المحلية المتضررة، ووضعت خطط الإدارة البيئية والاجتماعية المحلية، وجرى تدريب اللجان المجتمعية لضمان استدامة البنية التحتية وأعمال إعادة التأهيل المخطط لها. وجرى الانتهاء من توريد المقاولين ويجري تنفيذ الأعمال المدنية. ومُدد مشروع المبادرة لمدة ستة أشهر حتى ديسمبر/كانون الأول 2024، بما في ذلك فترة احتياطية للانقطاعات غير المتوقعة في الأعمال خلال موسم الأمطار.

ثالثا- الاستنتاجات والخطوات التالية

33- بعد تمديد تاريخ الإنجاز لمبادرة الاستجابة للمخاطر، ستجري مراقبة التقدم المحرز في كل بلد عن كثب خلال الأشهر المقبلة لضمان تحقيق النتائج بحلول نهاية عام 2024. وكما هو مذكور أعلاه، في حين أن معظم البلدان تسير على المسار الصحيح للوفاء بهذا التاريخ المستهدف، فإن أوجه عدم اليقين في عدد من البلدان ستتطلب رسدا وحلولا تكيفية.

34- وبعد الإنجاز، سيكون أمام المشروعات فترة تصل إلى ستة أشهر قبل الإغلاق. وخلال هذه الفترة، ستنفذ الفرق القطرية بعثات إنجاز وإبلاغ وستضع اللمسات الأخيرة على نتائج التقييمات السريعة ومنتجات الاتصال. وسيقدم التقرير النهائي عن المبادرة إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2025.